المبحث الثاني
البحور الشعرية

بعد التعريف بالدوائر العروضية وبيان العلاقات التي تجمع بين بحورها وتفعيلاتها، ننتقل في هذا المبحث إلى دراسة البحور الشعرية وفق ترتيب يقوم على موقع الوتد في التفعيلة، بوصفه عنصرا أساسيا في تحديد بنيتها الإيقاعية، وقرينة تساعد على تشخيص الوزن الشعري.

وعلى هذا الأساس، قُسّمت البحور إلى ثلاث مجموعات: بحور أصلية تبدأ تفعيلاتها بوتد، وبحور فرعية يتوسطها الوتد، وأخرى تنتهي به. وسنتناول كل بحر من حيث تفعيـلاته وأحوال عروضه وضربه، وما يطرأ عليه من زحافات وعلل، مع الاستعانة بالشواهد الشعرية والتقطيع العروضي لتوضيح خصائصه.

ويهدف هذا الترتيب إلى تيسير عملية التحليل العروضي، والانتقال بالمتعلم من حفظ الأوزان إلى فهم بنائها، والاستدلال على البحر من خلال انتظام وحداته العروضية.